Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا الشعور الداعى الى التوحيد متى اتخذ المكان المصطفى فى فكر اليوت ، انه جاء رد فعل للتمزق الذى استعر أواره وأجج التناحر بين أجزاء أوربا ، كانت دعوات التوحد معمولا بها رسميا طريق (الكارتيلات) ــ والترستات ــ والمحاور والاحلاف ومناطق النفوذ ، ولكنها اليوم وغدا ومنذ ان ابتدأت الحرب العالمية الثانية ، صارت تعنى الفرقة والاصـــــطدام والتناحر ، لقد تمزق المجتمع الاوروبى ولم تمزقه الا القوى السياسية المتمثلة بأمر سيدها الدنيوى صاحب الجاه والسيطرة والاحتكار والرساميل !

وهل من حل لهذا التمزق ؟ طبعا والجواب أسهل بكثير من عرضه ولكنه جواب غير مقبول عند اليوت ، لانه مرهون بزوال سلطة الاستغلاليين أعداء الانسان من كل صنف وشكل ، ترى أين فى تفكير اليوت بشائر بهذا الزوال ؟!

حقا ان اليوت ناقد كبير أسهم بشكل خطير فى حقل النقد الأدبى الحديث ، وشاعر كبير أثر على الشعر العالمى مقيما لنفسه مدرسة من طراز حديث ، ومسرحى كبير عالج الكثير من المسائل والأمور ، لكن الذى يؤاخذ عليه كثيرا ارتجاج فى قيمه ومفاهيمه لم يكن سببه الا التنصل من العصر الحديث والانسلاخ الذاتى المحكم الذى جعل من اليوت نسيجا وحده !

* * *